مادورو يرفض المهلة الأوروبية للدعوة لانتخابات رئاسية

إسبانيا وبريطانيا تعترفان بخوان غوايدو رئيسا بالوكالة لفنزويلا

مظاهرات لمعارضي الرئيس الفنزويلي مادورو

اعترفت إسبانيا وبريطانيا أمس الإثنين رسميا بزعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو كرئيس بالوكالة بعدما رفض الرئيس نيكولاس مادورو الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية ضمن المهلة التي حددتها دول أوروبية له من أجل ذلك.

وقال رئيس الوزراء بيدرو سانشيز للصحافيين إن «الحكومة الإسبانية تعلن اعترافها رسميا برئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية (البرلمان) السيد (خوان) غوايدو ماركيز كرئيس فنزويلا بالوكالة»، داعيا غوايدو لإجراء انتخابات في أقرب وقت.

وتابع سانشيز «شرعية خوان غوايدو الديموقراطية تأتي من كونه رئيسا للجمعية الوطنية بعد آخر انتخابات حرة وديموقراطية معترف بها من المجتمع الدولي».

وعبر رئيس الوزراء الإسباني كذلك عن نيته رفع «خطة مساعدة دولية» مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة «لمعالجة الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تمرّ بها فنزويلا على وجه السرعة».

واعترفت المملكة المتحدة من جهتها بخوان غوايدو رئيسا بالوكالة، وفق ما أعلن الاثنين وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت.

وقال هانت في تغريدة «نيكولاس مادورو لم ينظّم انتخابات رئاسية خلال مهلة الثمانية أيام التي حددناها. ولذلك، فإن المملكة المتحدة تعترف الآن مع حلفائها الأوروبيين بغوايدو رئيسا دستوريا بالوكالة إلى حين التمكن من إجراء انتخابات موثوقة».

وكانت إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا والبرتغال قد منحت في 26 يناير مهلة ثمانية أيام لمادورو للإعلان عن إجراء انتخابات رئاسية جديدة تحت طائلة اعترافها بغوايدو رئيسا. وانضمّت النمسا الأحد إلى تلك الدول السبع.

من جانبه، رفض الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مهلة تنتهي ليل الأحد كانت حددتها دول أوروبية من أجل الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية في فنزويلا، وإلا فإنها ستعترف بخصمه خوان غوايدو رئيسا بالوكالة.

وخلال مقابلة مع محطة «لا سيكستا» التلفزيونية الاسبانية، وقال مادورو إنه لن يرضخ في مواجهة ضغوط» من يطالبون برحيله ويؤيدون رئيس البرلمان المعارض خوان غوايدو.

وتساءل مادورو في المقابلة التي أجريت معه في كراكاس «لمَ يحق للاتحاد الأوروبي أن يقول لبلد أجرى انتخابات إن عليه إعادة الانتخابات الرئاسية لأن حلفاءه اليمينيين لم يفوزوا؟».

وتابع «إنهم يحاولون حشرنا بمهل لإجبارنا على الوصول إلى وضعية مواجهة شديدة الصدامية».

وأشاد مادورو بـ»مجموعة اتصال» شكّلتها دول اوروبية واميركية جنوبية وسيلتقي ممثلوها في عاصمة الاوروغواي مونتيفيدو الخميس المقبل.

وقال مادورو «انا أؤيد هذا الاجتماع (...) أراهن بأن هذه المبادرة ستتيح الجلوس على طاولة المفاوضات من أجل حوار بين الفنزويليين لتسوية خلافاتنا وإعداد خطة، وإيجاد مخرج من شأنه حل المشاكل في فنزويلا».

ودعا الرئيس الشاتراكي البالغ 56 عاما للقاء «وجها لوجه» مع غوايدو، وهو ما رفضه المعارض الشاب بالفعل من قبل.

بدوره، دعا غوايدو، رئيس البرلمان البالغ 35 عاما الذي أعلن نفسه «رئيسا بالوكالة» وتعترف به الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ودول أميركية لاتينية، الاتحاد الأوروبي لتقديم مساعدات إنسانية إلى فنزويلا التي تشهد أزمة اقتصادية خانقة.

وقال غوايدو على تويتر «سنمارس سلطاتنا من أجل التصدي للأزمة وإعادة الديموقراطية وتحقيق الحرية».

ولم يحدد رئيس الجمعية الوطنية بعد موعدا لوصول مساعدات إنسانية أميركية، يعتبر مادورو أنها ستؤدي إلى تدخّل عسكري بقيادة الولايات المتحدة.

وقال غوايدو إنّ ما يصل إلى 300 ألف شخص «يواجهون خطر الموت» في فنزويلا وبحاجة إلى مساعدة إنسانية.

وفي واشنطن، كرر الرئيس الاميركي دونالد ترامب الأحد القول إن التدخل العسكري الاميركي في فنزويلا «خيار»، إلا أنه رفض توضيح ما يمكن أن يدفع الى اتخاذ قرار من هذا النوع، وذلك في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» الاميركية.

كما دعا رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والمعارض الفنزويلي خوان غوايدو الأحد إلى إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة» في فنزويلا بسبب «عدم شرعية» نظام الرئيس نيكولاس مادورو.

وفي اتصال هاتفي بينهما عشية اجتماع في أوتاوا المجموعة ليما التي تضم دولا من أميركا اللاتينية وكندا شدد الرجلان على «اهمية توجيه المجتمع الدولي رسالة واضحة بشأن عدم شرعية نظام مادورو واحترام الدستور الفنزويلي»، بحسب بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء الكندي.

وفي وقت سابق الأحد، خاطب مادورو جنوده المشاركين في تدريبات عسكرية على الساحل الشمالي الشرقي للبلاد داعيا إياهم إلى «أقصى التلاحم» غادة انشقاق قائد في سلاح الجو وإعلانه تأييد غوايدو.

وقال مادورو إن المعارضة «تريد تفتيت البلاد وتسليمها» للولايات المتحدة وللأثرياء النافذين في فنزويلا.

تنتهي الأحد مهلة حددتها سبع دول من الاتحاد الأوروبي للرئيس مادورو من أجل الدعوة إلى انتخابات رئاسية وإلا فإنها ستعترف بخصمه غوايدو رئيسا بالوكالة.

والأحد انضمّت النمسا إلى ست دول أوروبية هي إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا والبرتغال كانت أمهلت مادورو ثمانية أيام للدعوة إلى انتخابات رئاسية جديدة تحت طائلة الاعتراف بغوايدو رئيسا. من جهة أخرى، هالت فرنسا الضغوط على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو يوم الاثنين، قائلة إن لزعيم المعارضة خوان جوايدو الحق في تنظيم انتخابات جديدة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان لمحطة فرانس انتير الإذاعية "جوايدو يمتلك القدرة والشرعية لتنظيم انتخابات". ومن المتوقع أن تبدأ عدة دول أوروبية كبرى في الاعتراف بجوايدو اعتبارا من يوم الاثنين إذ تنتهي مهلة ثمانية أيام وضعتها تلك الدول لمادورو حتى يدعو لانتخابات جديدة.

وقال لو دريان إن فرنسا ستتشاور مع شركائها الأوروبيين بشأن فنزويلا، مضيفا أن من الضروري إنهاء الصراع في فنزويلا بصورة سلمية وتجنب اندلاع حرب أهلية.

ونأت الولايات المتحدة وكندا وعدة دول بأمريكا اللاتينية عن مادورو بسبب انتخابات متنازع عليها منحته فترة رئاسية ثانية العام الماضي، وساندت جوايدو.

لكن ما زال مادورو يحظى بتأييد روسيا والصين وتركيا وكبار قادة الجيش.

ودعت روسيا، وهي إحدى حلفاء فنزويلا الرئيسيين على مدى الأعوام القليلة الماضية، إلى ضبط النفس.

الفلبين: استسلام 5 من جماعة أبو سياف المشتبه بتورطها في تفجير كنيسة

قال قائد الشرطة الفلبينية يوم الاثنين إن عضوا بارزا في جماعة أبو سياف وأربعة آخرين من الجماعة المسلحة، التي يُعتقد أنها مسؤولة عن التفجير الدامي في كنيسة بجنوب الفلبين، سلموا أنفسهم للسلطات في مطلع الأسبوع.

وأضاف أوسكار البايالدي قائد الشرطة أن كاماه باي الذي تعتقد السلطات أنه ساعد زوجين إندونيسيين على تنفيذ الهجوم الانتحاري الذي وقع في 27 يناير سلم نفسه للقوات الحكومية.

وقال في إفادة إعلامية "اضطر للاستسلام... لم يرد على الأرجح أن يُقتل خلال هجوم الجيش".

وأضاف البايالدي إن كاماه أنكر تورطه في التفجير المزدوج في كاتدرائية جولو الذي أودى بحياة 23 شخصا من بينهم مدنيون وجنود لكن روايات شهود العيان تظهر أنه رافق الزوجين الإندونيسيين.

وأشار إلى أن قوات الأمن ضبطت عبوة ناسفة بدائية الصنع ومكونات متفجرات في منزله مضيفا أن المتهمين الخمسة سيواجهون اتهامات متعددة بالقتل من بين اتهامات أخرى وأن التحقيق في تفجير الكنيسة في سولو لا يزال مستمرا.

وتشتهر جماعة أبو سياف المتشددة بالعنف وعمليات الاختطاف وقد بايعت تنظيم الدولة الإسلامية الذي أعلن عبر وكالة أعماق التابعة له المسؤولية عن تفجير الكنيسة.

« جيش إنقاذ روهنغيا أراكان » يتعهد بالتصدي لـ « الإبادة » في ميانمار

أعلنت جماعة «جيش إنقاذ روهنغيا أراكان»، الإثنين، تعهدها بمواصلة التصدي لـ «ممارسات الإبادة»، التي تتعرض لها الأقلية المسلمة في ميانمار.

وذكرت الجماعة، التي تنشط في إقليم أراكان غربي ميانمار، في تقرير من 69 صفحة نشرته على حسابها على «تويتر»، أنها ستواصل القتال «ضد حكومة الإبادة والجيش الإرهابي»، في إشارة لحكومة وجيش ميانمار.

وأضافت «لن تتوقف حركة المقاومة، سواء المسلحة أو غيرها، طالما ظلت الإبادة ضد الروهنغيا مستمرة، ومع استمرار غياب العدل».

كما أعلنت الجماعة، أنه «بجانب المقاومة، سنتصدى أيضا لممارسات الاتجار في البشر، وتجارة المخدرات، وانتهاك حقوق الأطفال، وقمع النساء بشكل عام في أراكان».

و»جيش إنقاذ روهنغيا أراكان»، جماعة تأسست في 2012، عقب عمليات بطش شنها بوذيون ضد مسلمي الروهنغيا بدعم من القوات المسلحة في ميانمار، ما أسفر عن مقتل الآلاف وتشريد عشرات الآلاف من مسلمي الروهنغيا في أراكان.

وتقول الجماعة إنها تدافع عن حقوق مسلمي الروهنغيا في الإقليم، بينما تصنفها السلطات جماعة إرهابية.

ومنذ 25 أغسطس 2017، تشن القوات المسلحة في ميانمار وليشيات بوذية حملة عسكرية ومجازر وحشية ضد الروهنغيا في أراكان.

وأسفرت الجرائم المستمرة منذ ذلك الحين عن مقتل آلاف الروهنغيين، بحسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء قرابة مليون إلى بنغلادش، وفق الأمم المتحدة.

وتعتبر حكومة ميانمار الروهنغيا «مهاجرين غير نظاميين» من بنغلادش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة «الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم».

فيضانات استثنائية بشمال شرق أستراليا ترغم السلطات على نشر الجيش

فيضانات استثنائية تضرب شرق أستراليا

انتشر الجيش الأسترالي في بعض مناطق شمال شرق البلاد بسبب فيضانات استثنائية لا تحصل سوى «كل مئة عام» فيما شوهدت تماسيح في الشوارع الغارقة بالمياه.

ونشرت القوات العسكرية الإثنين آليات برمائية لانتشال السكان الذين أضاؤوا مصابيح على أسطح منازلهم، فيما انهمرت أمطار غزيرة على ولاية كوينزلاند.

ويشهد شمال أستراليا الذي يسوده مناخ استوائي أمطارا موسمية في هذا الوقت من السنة، غير أن السيول التي انهمرت في الأيام الأخيرة فاقت بكثير المنسوب الاعتيادي، ولا سيما في مدينة تاونسفيل الساحلية.

وأعلنت رئيسة وزراء كوينزلاند أناستاسيا بالاكزوك السبت أن مثل هذه الأمطار «ليست حدثا يحصل كل عشرين عاما، إنه حدث يحصل كل مئة عام».

وكانت الأرصاد الجوية الأسترالية حذرت الأحد من أمطار جديدة وخطر وقوع زوابع وهبوب رياح عنيفة في الأيام القادمة، مشيرة إلى احتمال أن تغمر المياه نحو عشرين ألف مسكن إذا استمرت الأمطار.

وبقيت المدارس والمحاكم مغلقة الإثنين. وتسجل المنطقة متوسط ألفي ملم من الأمطار كل سنة، لكن بعض المدن قد تتخطى هذا الحد خلال بضعة أيام فقط.

تركيا: ضبط 49 مهاجرا بينهم نساء وأطفال أثناء محاولتهم التسلل إلى أوروبا

قالت مصادر أمنية تركية أمس الاثنين أن قوات خفر السواحل ضبطت 49 مهاجرا غير شرعي بينهم نساء وأطفال خلال محاولتهم التسلل إلى أوروبا بشكل غير قانوني.

ونقلت وكالة (أناضول) التركية للأنباء عن المصادر الأمنية القول إن فرق الدرك وقوات حرس الحدود ضبطت مهاجرين غير شرعيين على متن قارب مطاطي قرب سواحل ولاية (أيدين) المطلة على بحر (ايجه) غربي البلاد.

وأضافت المصادر أن المهاجرين هم 31 سوريا و18 عراقيا بينهم نساء وأطفال كانوا يحاولون التسلل الى السواحل الاوروبية مشيرة إلى أنه تم ترحيلهم إلى إدارة الهجرة.

وتعد المدن التركية المطلة على بحر (ايجه) نقطة انطلاق المهاجرين غير الشرعيين للعبور الى الدول الاوروبية عبر اليونان خاصة مع بداية الأزمة السورية في عام 2011. وكانت منظمة الهجرة الدولية أعلنت في 22 يناير الماضي ان 4883 مهاجرا غير شرعي تمكنوا من الوصول الى اوروبا منذ مطلع العام الحالي في حين لقي 201 مهاجر مصرعهم في حوادث غرق في البحر المتوسط في نفس الفترة.

الولايات المتحدة تعتزم نشر 3750 جنديا إضافيا على الحدود مع المكسيك

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) أنها ستنشر 3750 جنديا إضافيا على الحدود مع المكسيك لتقديم دعم إضافي لعناصر هيئة الجمارك وحماية الحدود على الحدود الجنوبية الغربية للولايات المتحدة.

وقالت الوزارة في بيان مساء الأحد «سيؤدي هذا إلى زيادة إجمالي القوى العاملة التي تدعم عناصر الجمارك وحماية الحدود على الحدود إلى 4350 جنديا» مشيرة إلى أن الوحدات الإضافية سيجري نشرها لمدة 90 يوما.

كما لفتت إلى إن أن وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان كان قد وافق على ذلك الاجراء الذي يقضي بنشر قوات إضافية في 11 يناير الماضي.

ارتفاع حصيلة انفجار أنبوب النفط في المكسيك إلى 125 قتيلا

ارتفعت حصيلة انفجار أنبوب نفط بوسط المكسيك في يناير مع إعلان السلطات الصحية الأحد عن 125 قتيلا فيما لا يزال عدد من الضحايا في المستشفيات.

واشتعلت النيران في 18 يناير في أنبوب نفط في تلاويليلبان على بعد نحو 120 كلم شمال مكسيكو بعدما قام لصوص بثقبه لسرقة محروقات.

وجذب هذا التسرب حوالى 700 من سكان البلدة الذين تهافتوا على جمع الوقود ففاجأهم الانفجار الذي نجمت عنه كتلة نارية.

وتوفي 68 من الضحايا في موقع الكارثة و57 في المستشفى. وكان 22 شخصا لا يزالون في المستشفيات الأحد لإصابات متفاوتة الخطورة، وبعضهم مصابون بحروق في 80% من أجسادهم أو أكثر حتى.

للمساعدة في نزع سلاحها النووي

سيؤول تضغط لعقد قمة جديدة مع بيونغ يانغ

أعلنت سيؤول أمس الاثنين أنها ستبدأ في الضغط من أجل عقد اجتماع قمة بين رئيس كوريا الجنوبية مون جيه-إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون عقب عطلة رأس السنة القمرية الجديدة بهدف المساعدة في تنفيذ تعهدات بيونغ يانغ بشأن نزع السلاح النووي.

ونقلت وكالة (يونهاب) الكورية الجنوبية للأنباء عن مسؤول بمكتب الرئاسة بكوريا الجنوبية القول إن قمة مون – كيم ستكون في حالة عقدها الرابعة من نوعها منذ لقاء الزعيمين لأول مرة في أبريل 2018 في قرية بانمونجوم الحدودية بين الكوريتين مشيرا إلى أنهما التقيا مرة أخرى في مايو وسبتمبر.

وقال المسؤول بمكتب الرئاسة بكوريا الجنوبية ان عقد قمة بين الكوريتين «سيكون بطبيعة الحال الخطوة التالية عقب القمة الثانية بين كوري الشمالية والولايات المتحدة».

وقال مسؤول رئاسي اخر ان الاجتماع بين الكوريتين «من المرجح ان يعقد بعد القمة الكورية الشمالية الامريكية.. انه سيساعد بالتأكيد في دفع عملية نزع الاسلحة النووية الى الامام في حالة عقده».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أكد في وقت سابق إن قمته الثانية مع كيم ستعقد على الأرجح قبل نهاية شهر فبراير الجاري فيما كشف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن أن اللقاء سيعقد في آسيا.

ومن المتوقع أن يتم إعلان موعد ومكان اللقاء خلال الأيام القليلة المقبلة لمتابعة نتائج القمة الأولى بين ترامب وكيم في سنغافورة في يونيو الماضي لاسيما فيما يتعلق بجعل كوريا الشمالية خالية من الأسلحة النووية مقابل منح بيونغ يانغ ضمانات أمنية.

وتعهد رئيس كوريا الجنوبية بدعم الجهود الرامية إلى المساعدة في ضمان نجاح محادثات نزع الأسلحة النووية بين واشنطن المتحدة وبيونغ يانغ لاسيما من خلال اجتماعاته مع زعيم كوريا الشمالية.